

عناية علماء المغرب بتدريس العقيدة للأطفال

_ عبد القادر الفاسي ت (1091م/1680هـ) أخوذجا _ من خلال كتابه

عقيدة أهل الإيمان الموضوعات لتعليم النساء والصبيان.

الباحث: بنعيسى النبة

مركز دراسات الدكتوراه

تخصص العقيدة والأديان السماوية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط

إن العناية بالناشئة كانت مسؤولية ملقاة على عاتق السلاطين وعلماء المغرب الإسلامي، ويتجلى ذلك من خلال الخطب والقوانين والتأليف، و يرجع السبب إلى البيئة الاجتماعية لتنشئة الطفل وتوجيهه والإشراف على سلوكه، وتلقينه لغة الجماعة التي ينتمي إليها، وتعويده على الأخذ بما تقتضي به عاداتها وتقاليدها وعرفها وسنتها العامة، ولأهمية الموضوع حرص عبد القادر الفاسي في العناية بالدرس العقدي للطفل من خلال كتابه (عقيدة أهل الإيمان الموضوعات لتعليم النساء والصبيان).

La sollicitude des juniors était une responsabilité que les sultans et les savants du Maghreb islamique ont bien assumé, et cela apparait bien dans les discours, les lois et les constitutions, ainsi l'orientation, le contrôle du comportement de l'enfant, l'éducation de la langue arabe c'était grâce à l'environnement sociale, ainsi quel'habitude aux mœurs et coutumes du pays, Et l'importance de l'acuité du sujet abd elqader el fasi épargnait à la leçon doctrinale à l'enfant depuis son livre éducatif la doctrine des croyants destiné aux femmes et enfants.

مقدمة:

إن العناية بالناشئة كانت مسؤولية ملقاة على عاتق السلاطين وعلماء المغرب الإسلامي، ويتجلى ذلك من خلال الخطب والقوانين والتأليف، كما هو الشأن عند السلطان سيدي محمد بن عبد الله العلوي الذي ألف بمساعدة بعض علماء مجالسه العلمية كتاب: "مواهب المنان بما يتأكد على المعلمين تعليمه للصبيان"، وكتاب آداب المعلمين لمحمد بن عبد السلام المعروف بابن سحنون (ت 256هـ)، والرسالة المفصلة لأحوال المتعلمين وأحكام المعلمين والمتعلمين "لأبي الحسن القابسي (ت 403هـ)، و"تلقين الوليد" لأبي محمد عبد الحق الإشبيلي (ت 581هـ)، والمقدمة القرطبية المسماة "أرجوزة الولدان في الفرض والمنسوخ" ليجي بن عمر بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي القرطبي (ت 567هـ)، وعلى هذا السلوك يرجع إلى البيئة الاجتماعية الفضل في تنشئة الطفل وتوجيهه والإشراف على سلوكه، وتلقينه لغة الجماعة التي ينتمي إليها، وتعويده على الأخذ بما تقتضي به عاداتها وتقاليدها وعرفها وسنتها العامة، وقد أشار ابن خلدون قبل كل تعليم بقوله: "اعلم أن تعليم الولدان القرآن شعار من شعائر الدين، أخذ به أهل الملة، ودرجوا عليه في جميع أمصارهم لما يسبق به إلى القلوب من رسوخ الإيمان، وعقائد من آيات القرآن، وبعض متون الاحاديث، وصار القرآن أصل التعليم الذي ينبني عليه ما يحصل من الملكات، وسبب ذلك أن تعليم الصغر أشد رسوخا وهو أصل لما بعده"¹. وهكذا كان حرص علماء المغرب على التعليم الديني للأطفال بالكتاتيب القرآنية، وكانت منتشرة بالمدينة وبأديتها، بالنسبة لفاس أشار أبو الحسن الوزان إلى وجود أكثر من مائتي كتاب²، وبالنسبة للبادية فقد أشار أبو سالم الكيلاني (ت 1407هـ) في رسالته إلى ما تعلمه ببلدته قبل مجيئه إلى فاس حيث قال: "قدمت من بني ورياحل مع أخي وشقيقي سيدي أحمد للحضرة الفاسية بقصد القرآن والتعليم. في شهر ربيع الأول من عام أربعة وتسعين وتسع مائة، واستوطنت بيتا في

المصباحية وأنا في سن المراهقة، وكنت حفظت القرآن العظيم وألفية ابن مالك والكراريس بباديتي، وكنت حفظت في ذلك الوقت رسالة الشيخ ابن أبي زاید...³.

و بناء على ما سبق، سنرى كيف ساهم عبد القادر الفاسي في العناية بالدرس العقدي الموجهة للطفل، لكن قبل ذلك ينبغي الوقوف على فوائد التعريف بشخصية عبد القادر الفاسي قبل دراسة كتابه (عقيدة أهل الإيمان) كما قال شارحها أبو القاسم التي سماها (تحفة الوارد والصادر): " وما كان منقولاً موكولاً لعدالة ناقله وأمانته فلزم تعريفه والبحث عن حاله، لأن من اعتمد في نقله على من لا يعرف حال قائله فهو كالباقي على غير أساس، وللتبرك بمؤلف هذه العقيدة التوحيدية الجليلة المباركة"⁴. وكذا الوقوف على حقائق وفوائد مهمة كثيرة منها: ما جاء في قول السيد الدكتور أحمد التوفيق: فإن هذه الشخصية (أي عبد القادر الفاسي) ظلت مع ذلك في حاجة إلى دراسة فاحصة مستوعبة وشاملة، تكشف عن ملامحها وتلقي مزيداً من الأضواء على حياة هذا العالم الحليل، وآثاره العلمية القيمة⁵.

المبحث الأول: جوانب من حياة عبد القادر الفاسي الشخصية:

المطلب الأول ولادته:

ولد رحمه الله بمدينة القصر الكبير قصر كتامة عند زوال يوم الإثنين، ثاني رمضان سنة سبع وألف، وهي سنة وفاة أبي زكرياء يحيى بن محمد السراج رحمه الله⁶، وتسمى هذه السنة بالمغرب بعام الفيل، وسبب تسميتها بذلك أنه في شهر رمضان منها، بعث السلطان السعدي، أبو العباس المنصور، لولده المأمون هدية من مراكش إلى فاس اشتملت على تحف وبعث معها فيلة ضخمة خرج أهل فاس للقاءها بحوالي مائة ألف شخص أو يزيدون ، كما أشار إلى ذلك ولده العلامة سيدي عبد الرحمان فقال:

لرمز صوم سنة الفيل يشير مولد عبد القادر الفاسي الشهير⁷.

ونشأ في حجر والده⁸ مصوناً عن عبث الصبيان عن لهُو الأقران ملازماً لدار جده⁹، وبها ولد وربى مخفوفاً بالتدريج الرحماني والتوفيق الرباني.

المطلب الثاني كنيته:

يكنى أبا السعود، وجاء ذلك في تحفة الوارد والصادر: " وإنما كانت كنيته بأبي السعود، لكثرة ما كان يميل إلى حال أبي السعود ابن الشبل وكثرة شبهه به وقوة أدبه مع ربه"¹⁰، ويكنى أيضاً ب: حجة الإسلام، محيي الدين¹¹، وعمدة السالكين¹²، شيخ الجماعة¹³، وعالم وقته، بركة فاس وحجة المغرب في عصره¹⁴.

المطلب الثالث: أقوال العلماء في الشيخ عبد القادر الفاسي:

إن في هذا المبحث نتبع الشهادات من مظاهرها سواء كانت لشيوخه أو لأوليائه عصره أو تلاميذه المغاربة أو المشاركة، ونجد في نشر المثاني أنه: اتفقت آراء علماء عصره على أنه فريد الدهر ووحيد العصر جامع أشتات الفنون، والمبرز في سائر العلوم من معقول ومفهوم، المحلى بحلية أولياء الله الكرام الداعي إلى الله في السر والعلن، والمناضل عن الحنيفية السمحاء بالقلم واللسان، ومحبي سنة النبي العدنان عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام وقامع بدعة أهل الزيغ والضلال، بحر عرفان لا ساحل له وينبوع علم وحكمة ما رأى الزمان مثله.

حلف الزمان ليأتين بمثله *** حثت يمينك يا زمان فكر¹⁵

وأثبت له العلماء مناقب وكرامات قد ألفوا في استقصاء عدد وافر منها، " كما وقع الإطباق من مشايخ عصره على تبحره في علمي الظاهر والباطن، وأنه الحجة والإمام في ذلك"¹⁶، في هذا العصر الغابر، لا ينكر ذلك إلا جاحد أو معاند

حاسد¹⁷. وأما أهل فاس فلهم فيه اعتقاد عظيم ومحبة صادقة من عامتهم، وخاصتهم حتى كان بعضهم يقول: "إن سيدي عبد القادر عند أهل فاس كالحسن البصري عند أهل البصرة"¹⁸.

ومما ورد في الثناء عليه أن صهره وأستاذه عم أبيه الشيخ العارف عبد الرحمان بن محمد الفاسي مسح رأس ابنته زوج عبد القادر الفاسي وهي صبية، وجعل ينظر إليها فقالت له أمها: مالك تمسح رأس هذه الصبية وتنظر إليها؟ فقال: إنها تتزوج عالما كبيرا من شأنه كذا وكذا وتلد أولادا من شأنهم كذا وكذا فقالت له: هلا مسحت رأس أخيها؟ فقال: إني أراه يجب الدنيا وإنا لسنا للدنيا¹⁹.

وسئل عبد الرحمان العارف من بعض المنتسبين إليه، عمن سيقوم مقامه بعد موته بزوايته، فقال عبد القادر بن علي، وسأله آخر فقال له: من ينال هذا الشيء بعدك يا سيدي؟ فقال له: ذلك الذي تحبه أي الشيخ عبد القادر الفاسي. وذكر ابنه الشيخ عبد الرحمان الفاسي في تحفة الأكابر أنه سمع من والده عن الشيخ أحمد الصباغ من أصحاب علي بن يوسف الفاسي أنه حدثه عن سيدي عبد القادر الفاسي فقال سيدي علي: رأيت هذا الصبي عبد القادر، يقف الناس على بابه للزيارة أيام وأكثر، ولا يجدون نوبة فيه.²⁰

ولقبه شيخه سيدي علي المصمودي وهو صبي فناوله ست حبات من العنب وقال: "خذ ستين حزبا" يقصده بذلك القرآن الكريم، فحفظه عن ظهر قلب وهو حديث السن جدا²¹.

وشهادة الأكابر من العلماء والصلحاء والزهاد، وغيرهم من أقطار البلاد، ليست محصورة، وكان أخوه الشيخ الفاضل محمد بن علي الفاسي، الملقب بأبي عسرية يقول فيه منذ صباه: "عبد القادر ولي الله حقا"²².

وقال إدريس بن الماحي القيوطي: "ولحسن الحظ فإن المغاربة خلفوا للإنسانية تراثا عريقا في مجال التأليف في النوازل، كما هو الحال في نوازل الفقيه ابن زاكور، ونوازل القاضي عياض، ونوازل ابن دبوس²³ ونوازل الونشريسي، ونوازل بردلة، ونوازل المسناوي، ونوازل السملالي²⁴، وأجوبة المجاطي، ونوازل ابن سودة، ونوازل العلمي، ونوازل المهدي الوزاني²⁵، وأجوبة ابن هلال، وأجوبة الناصري، وأجوبة الفاسي²⁶.

وقال الأستاذ محمد الفاسي: "وكان السلطان مولاي إسماعيل يحبه كثيرا. ويقدره حتى إنه لما قبل أخيرا الدعوة التي كان قدمها له الملك مرارا للقدوم إلى مكناس أمر السلطان بحمله من فاس إلى هذه المدينة في محفة، وعند وصوله إلى العاصمة الإسماعيلية أمر بتحرير جميع الأسرى المعتقلين بمكناس كما ذكر ذلك المؤرخ الرباطي الضعيف"²⁷.

قال عنه ليفي بروفنصال في كتابه "مؤرخو الشرفاء": "كان فعلا متصوفا كبيرا وعالما شهيرا، لم يثر أحد في البلاد ما أثاره من دراسات خاصة به، وهو جد إحدى الأسر الفاسية العظيمة وأكثرها تأثيرا، والتي أنجبت، منذ القرن السادس عشر، عددا كبيرا من العلماء والفقهاء ورجال السياسة في القطر المغربي"²⁸.

قال ولده عبد الرحمان: "كنا نسمع منه المسائل مرارا متعددة، فلا تبقى على بالنا، وهو لم ينسها منذ سمعها، مع التبهر في العلوم والجمع لأدوات الاجتهاد، وكان يميل إليه، إلا أنه يوفق بين رأيه وآراء المذهب حتى يصيره قولاً جارياً على مشهور أهل المذهب"²⁹.

المطلب الرابع: وفاته:

أجمعت مصادر ترجمته على أن وفاته كانت ظهر يوم الأربعاء ثامن رمضان المعظم عام إحدى وتسعين وألف، ودفن بزوايته³⁰.

وفي وفاته يقول سيدي عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي:

قل للذي عن والدي سألني *** تاريخ موته عظيم المنن.

وقال أيضا في تاريخ وفاته:

عبد القادر هدى للمتقين *** وقد رثاه العلامة القدوة.

ورثاه تلميذه اليوسي في مراسلة أرسلها يعز فيها ولديه بيتين فقال:

مصাব لو أن الأرض حل أديمها *** لما أنبت نحرًا ولا أنبت زهرا

ولو أن أفاق السماء أصابها *** لما أشرقت شمسًا ولا أنزلت مطرا³¹.

المبحث الثاني: تحقيق متن: عقيدة أهل الإيمان.

تمهيد:

من الخطوات التي ينهجها الباحث في تحقيق أي مخطوط هو التعريف بصاحب الرسالة أو الكتاب المحقق، وهذا التعريف يتضمن دراسة حول شخصية المؤلف، وقد قمنا به في المبحث الأول، أما في هذا المبحث سيحاول الباحث بمقاربة شموليا لدراسة الرسالة " عقيدة أهل الإيمان الموضوعة لتعليم النساء والصبيان"، وتفرض هذه الدراسة أسئلة على الباحث، محاولا الإجابة عنها قدر المستطاع المعرفي والمنهجي، منها: ما هي دوافع تأليف الكتاب؟ وما هي المضامين العقيدية الذي يحويها هذا الكتاب؟ وما هي أنواع النسخ التي حصل عليها الباحث؟ وما هي النسخ التي سيقابل بينها في التحقيق، ولماذا وقع اختياره على بعض النسخ دون الأخرى؟.

وصف مخطوطة عقيدة أهل الإيمان:

المطلب الأول: دوافع تأليف عقيدة أهل الإيمان:

حسبما تتبعناه في النسخ المعتمدة في التحقيق سواء النسخ الخطية، أو المطبوعة طبعة حجرية، أو نسخ التي قام أصحابها بشرح عقيدة أهل الإيمان، وجدت هناك سببان: السبب الأول: النصيحة للمسلمين، وهو الذي أشار إليه صاحب الموضوع في آخر الرسالة بقوله: " فهذا سرد عقيدة أهل الإيمان موضوعة لمن أراد تعليمها للنساء والصبيان، وجاء في شرح هذه العقيدة لأبي القاسم قوله: " وكان رضي الله عنه ناصحا للمسلمين، ومن نصحه هذه العقيدة"³².

السبب الثاني: العناية الدينية بالصبيان ، فاهتم رحمه الله في تربية النشء بمعرفة الله تعالى، والتقرب منه، ولا تتأتى هذه الأمور إلا عن طريق غرس أصول الدين الصحيحة في صدور الصبيان منذ نشأهم لذلك عني عبد القادر الفاسي بالتعليم الديني، وخص هذه الرسالة بهم، كما خص جزءا كبيرا من أجوبته للصبيان³³. ووجه الرسالة إلى هذه الفئة العمرية ، ذلك لأن هذا السن يكون الصبي مستعدا لقبول العقائد الدينية بمجرد الإيمان بها، ولا يطلب عليها دليلا أو يرغب في إثباتها أو برهنتها، وهذا ما أشار إليه بقوله في آخر كتابه عقيدة أهل الإيمان: " خالية عن تقرير الدليل والبرهان". وجاء في تقييد عبد الرحمان بن عبد القادر الفاسي على عقيدة أهل الإيمان قوله: " كان أراد يعلمها للنساء والصبيان "³⁴.

المطلب الثاني: دراسة تحليلية لعقيدة أهل الإيمان:

للعنوان كما نلاحظ صيغ متعددة:

وردت الأولى بعنوان: (عقيدة عبد القادر الفاسي)، منسوبة لصاحبها بأول نسخة المخطوطة بالخزانة الصبيحية بسلا، بحيث جاء في أول النسخة: " هذه عقيدة الإمام العالم العلامة .. الولي الأكبر سيدي عبد القادر ابن علي بن يوسف الفاسي"³⁵.

وورد العنوان الثاني: (عقيدة أهل الإيمان). بمخطوطات الخزانة العامة بالرباط³⁶، عقيدة التوحيد³⁷، أو عقيدة أهل الإيمان موضوعة لتعليم النساء والصبيان، وردت أربعة عناوين حسب ما عنوانه نساخ المخطوطة أو من قام بشرحها، وكان العنوان الأخير هو الأرجح للرسالة، كما أشار إلى ذلك ولده عبد الرحمان في تقييده بقوله: " كان أراد يعلمها للنساء والصبيان "³⁸. الذي أراد النصح بها لعامة المسلمين، وذلك حسب تقديرنا للأهداف الذي يقصدها الرجل.

وجعل الرسالة منحصرة في أربعة مباحث عقدية تتضمنها مباحث فرعية عنها:

المبحث الأول: في الالهيات مبتدءا بمعرفة الله تعالى، وبعدها تحدث عما يجب له سبحانه وتعالى، والمستحيل عليه، والجائز في حقه. وفي المبحث الثاني: في النبوات: تناول فيه الحديث عن تفضل بعث الرسل من عباده، و تأييدهم بالمعجزات، وبين شرط الرسالة، والواجب في حقهم، والجائز عليهم. أما في المبحث الثالث: في السمعيات، بين ما يجب التصديق بكل ما أخبروا به، من وجود الجن ووجود الملائكة، و بعث الخلق بأجسادهم، و الجنة، و النار، و سؤال الملكين في القبر، و رؤية المؤمنين ربهم بلا تكييف، والحوض و الصراط و وزن الأعمال بميزان وأخذ صحف الاعمال، كما بين شفاعة الرسول، و نفوذ الوعيد، وتحدث عن الموت بأنها فعل الله تعالى، و يقبض الأرواح عزرائل، وعلى كل مكلف حفظة من الملائكة يكتبون الأعمال والأرواح بعد الموت، والكافر مخلد في النار، والمؤمن العاصي المرتكب للكبائر في المشيئة، وتحدث عن التوبة، وبين رحمه الله تعالى مسائل المعاد منها: علامات الساعة، وخروج الدجال الأعور الكذاب، وطلوع الشمس من مغربها، وخروج الدابة، وظهور المهدي الفاطمي من ولد فاطمة رضى الله عنها بملأ الأرض عدلا، ونزول عيسى بن³⁹ مريم عليه السلام بالشام مجددا لهذه الملة غير ناسخ لها حاكما بكتاب الله، كالحليفة للنبي صلى الله عليه وسلم، مع قيام وصف النبوة به، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويطل الجزية، فلا يقبل إلا الإيمان.

والمبحث الرابع: في الصحابة (رضى الله عنهم)، تحدث فيه عن العدل و الأفضلية: وأفضلهم أبو بكر ثم⁴⁰ عمر ثم⁴¹ عثمان ثم⁴² علي، ثم باقي العشرة بعد ذلك بينهم تفضيل⁴³ (..) وأفضل القرون⁴⁴ (..) قرن الصحابة، ثم الذين بعدهم، وهذه الأمة أفضل الأمم.

المطلب الثالث: عملي في التحقيق:

إن أول خطوة خطوتها في تحقيق هذه الرسالة أنني بحثت عن تعدد نسخها فوجدت ثلاثة وعشرون نسخة، منها نسخة مطبوعة طبعة حجرية، ونسخة مطبوعة على الورق: والنسخ الأخرى خطية، فقارنت بين النسخ، فوقع اختياري على عشرة نسخ، وذلك من أجل القرب التاريخي من صاحب متن عقيدة أهل الإيمان. ولإبراز مضمون الكتاب قمت بوضع بعض الرموز، كرمز المعقوفتين للدلالة على ما يزيد على الأصل، أو ما أسقط منه، أو من إحدى النسخ إن كان فيه ما يخل بالمعنى.

كما وضعت الأرقام العددية فوق الكلمات المراد تحقيقها، والآيات القرآنية لتوثيقها، والأحاديث النبوية لتخريجها.

المطلب الرابع: وصف نسخ مخطوطة: عقيدة أهل الإيمان الموضوعات للنساء والصبيان للشيخ الإمام أبي السعود سيدي عبد القادر الفاسي رضى الله عنه.

1_ الخزانة العامة الوطنية بالرباط: ثلاثة نسخ.

النسخة الأولى بعنوان : عقيدة أهل الإيمان للشيخ عبد القادر الفاسي، تحمل رقم: 863 ج. ضمن مجموع، من الصفحة: 62_64.

والثانية بعنوان: عقيدة أهل الإيمان : تحمل رقم 2738 د. ضمن مجموع، من الصفحة: 156_160.

والثالثة بعنوان: عقيدة أهل الإيمان: تحمل رقم: 2582 د. ضمن مجموع: من 103 _ 109. تضم أربع صفحات. تتميز بخط جميل مع الشكل.

2_ مخطوطات جامعة محمد الخامس، كلية الاداب والعلوم الإنسانية أكداال الرباط_ المركز: نسخة واحدة.

_عنوان: عقيدة أهل الإيمان، (تأليف أبي عبد الله محمد (بالفتح) بن عبد القادر الفاسي ت 1116هـ ، تحمل رقم: 131، ضمن مجموع، من الصفحة: 230 _ 237.

ومن الملاحظ أن هذه المخطوطة نسبة الى ابن عبد القادر الفاسي: (أبو عبد الله محمد (بالفتح) بن عبد القادر الفاسي التوفى سنة 1116هـ، وعندما قام الباحث بإحصاء جميع النسخ الموجودة بالوطن أو خارجه لا يوجد من النساخ من نسبها لغير صاحبها ماعدا هذه النسخة التي وجدها الباحث ضمن مخطوطات جامعة محمد الخامس كلية الاداب والعلوم الإنسانية المركز، وخلاصة الباحث يحسم الخلاف حسب علمه البسيط، و انطلاقا مما أحصاه يرجع ذلك النسبة إلى وهم الناسخ أو خطئه عند نسخ مخطوطة عقيدة أهل الإيمان الموضوعة لتعليم النساء والصبيان.

3_ كلية القرويين بفاس: نسختان.

الأولى بعنوان: عقيدة عبد القادر الفاسي، طبعة حجرية، رقم: 636. تصنيف عقيدة.

والثانية بعنوان: عقيدة أهل الإيمان الموضوعة للنساء والصبيان للشيخ الإمام أبي السعود سيدي عبد القادر الفاسي رضى الله عنه، طبع على نفقة لجنة طبع كتب العائلة الفاسية وحقوق الطبع محفوظة لها، طبع بالطبعة الجديدة بالطالعة بفاس سنة: 1347 هـ. رقم 11111، ترتيب: فكر.

4_ مخطوطات الخزانة الوطنية بتطوان:

_ وجدت نسختان بعنوان: عقيدة أهل الإيمان للشيخ عبد القادر الفاسي الأولى تحت رقم: 647. والثانية تحمل رقم: 577.

5_ الخزانة العلمية الصبيحية: نسخة واحدة

_ عقيدة وفقهيته: الرقم: 12/165. أول المخطوط: الحمد لله هادي المؤمنين لتوحيده. أخره: فإن الموضوع محل إجابة ، وبالله التوفيق، وصلى الله على سيدنا محمد وسلم تسليما. عدد الأوراق: 11، بالإضافة إلى فقهيته.

6_ الخزانة الحسنية بالرباط: تسعة نسخ.

_ منها نسخ : منسوبة إليه بعنوان: عقيدة عبد القادر الفاسي، رقم: 636، طبعة حجرية، والنسخ الأخرى خطية تحمل رقم: (614 _ 1519 _ 4572 _ 5035 _ 12135 _ 12145 _ 13716 _ 13793).

7_ نسخة بالمكتبة الوطنية بتونس:

_ نسخة المكتبة الوطنية بتونس تحمل رقم: 5927. أرسلها إلي الأستاذ نزار حمادي يدرس بالزيتونة، جزاه الله خيرا على خدمة الباحثين.

8_ نسخة بمكتبة الملك السعود (مكتبة المصطفى الإلكترونية):

تحمل رقم: 5808 ق ، تاريخ النسخ الثالث عشر هجري. اسم الناسخ بدون.

المطلب الخامس: الرموز المستعان بها في مقابلة نسخ مخطوطة (عقيدة أهل الإيمان):

نسخ الخزانة الوطنية بالرباط:

_ ط 1 : نسخة المخطوطة رقم: د 2582.

ط 2 : نسخة المخطوطة رقم: د 2738.

ط 3: نسخة المخطوطة رقم: د 863.

نسخة بمكتبة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط أكادال المركز.

ج: رقم 12/131.

نسخ مكتبة القرويين بفاس :

ف 1 : رقم 11111 (سنعمد على هذه النسخة لما تتميز به على النسخ الأخرى من حيث المتن وكذا من الناحية الشكلية وسيوضح ذلك عند المبحث الخاص بالتعليق على المقابلة بين النسخ).

ف 2: رقم 636.

ف 3: طبعة حجرية .

نسخ بالخرانة العلمية بتطوان:

تط 1: رقم 647.

تط 2: رقم 577.

نسخ المكتبة الوطنية بتونس: نسخة واحدة.

ت: رقم 5927.

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَوَالِي الْفَضْلِ وَالْإِيمَانِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. إنتهت بحمد الله تعالى.

المصادر والمراجع:

✓ _ ا لقيه أبو على اليوسي، نموذج من الفكر المغربي في فجر الدولة العلوية، عبد الكبير العلوي المدغري، طبعته وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، المملكة المغربية، 1989م.

✓ _ الأجوبة الصغرى لأبي السعود عبد القادر بن علي بن يوسف الفاسي، تحقيق علي بن أحمد الإبراهيمي، دراسة، ط 2007:1م، دار أبي رقرق للطباعة والنشر، منشورات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية .

✓ اقتفاء الأثر بعد ذهاب أهل الأثر فهرس أبي سالم العياشي: 11هـ / 17م، تحقيق ودراسة: نفيسة الذهبي، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط، سلسلة: رسائل وأطروحات رقم: 33 سنة: 1996م.

✓ إلتقاط الدرر ومستفاد المواعظ، القادري محمد بن الطيب (ت 1187هـ)، تحقيق: هاشم العلوي القاسمي، بيروت، دار الافاق الجديدة، 1983م.

✓ أوائل الافتاء والمفتين بالمغرب"، منشور ضمن كتاب: التاريخ وأدب النوازل، لمحمد بنشرية . منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية بالرباط رقم: 46 الطبعة الأولى: 1996م.

✓ تحفة الوارد والصادر في شرح عقيدة التوحيد للشيخ عبد القادر الفاسي، تأليف: أبو القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي الفهري (ت 1164هـ / 1750م)، مخطوط خ ط رقم: 863ج.

✓ تحفة الوارد والصادر في شرح عقيدة التوحيد للشيخ عبد القادر الفاسي، تأليف: أبو القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد القادر الفاسي الفهري (ت 1164هـ / 1750م)، مكتبة القرويين فاس، طبعة حجرية، رقم: 211، ترتيب العقيدة.

- ✓ رسالة الشيخ علي بن عبد الرحمان إلى الشيخ عبد القادر الفاسي ، (م. خ، خ. ع) بالرباط .
- ✓ صفوة من انتشر، محمد الصغير الافرائي، تقديم وتحقيق: عبد المجيد خيالي، مركز التراث الثقافي المغربي، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 2004، 1م.
- ✓ عقيدة أهل الإيمان الموضوعة لتعليم النساء والصبيان، مخطوطة بالمكتبات الوطنية والدولية.
- ✓ مجلة تطوان العدد الخاص بالمولي اسماعيل، العدد التاسع، 1964م.
- ✓ المحاضرات ، اليوسي (أبو علي الحسن بن مسعود . ت 1102هـ/1690م)، طبعة دار الأليف والنشر ، د. حجي ، 1977م.
- ✓ المطبوعات الحجرية في المغرب، فوزي عبد الرزاق، دار نشر المعرفة، مطبعة المعارف الجديدة، عام 1989م.
- ✓ معجم امطبوعات المغربية ، إدريس بن الماحي القيطوني: ، مطابع سلا، 1988م.
- ✓ المقدمة، ابن خلدون، مطبعة محمد عاطف، القاهرة، 1957م.
- ✓ مناقب العكاري ، او البصور الضاوية في ذكر الشيخ وأصحابه وتلامذته والزاوية العكاري (علي بن محمد)، مخطوط (م. خ، خ. ع) بالرباط ، رقم 88د.ص: 111.
- ✓ النبوغ المغربي في الأدب العربي، عبد الله كنون، ط : 2 مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبنانية للطباعة والنشر، بيروت 1961م.
- ✓ نشر المثاني لأهل القرن الحادي عشر والثاني، القادري محمد بن الطيب، تحقيق : محمد حجي وأحمد التوفيق، الجمعية المغربية للتأليف والنشر، 1982.

